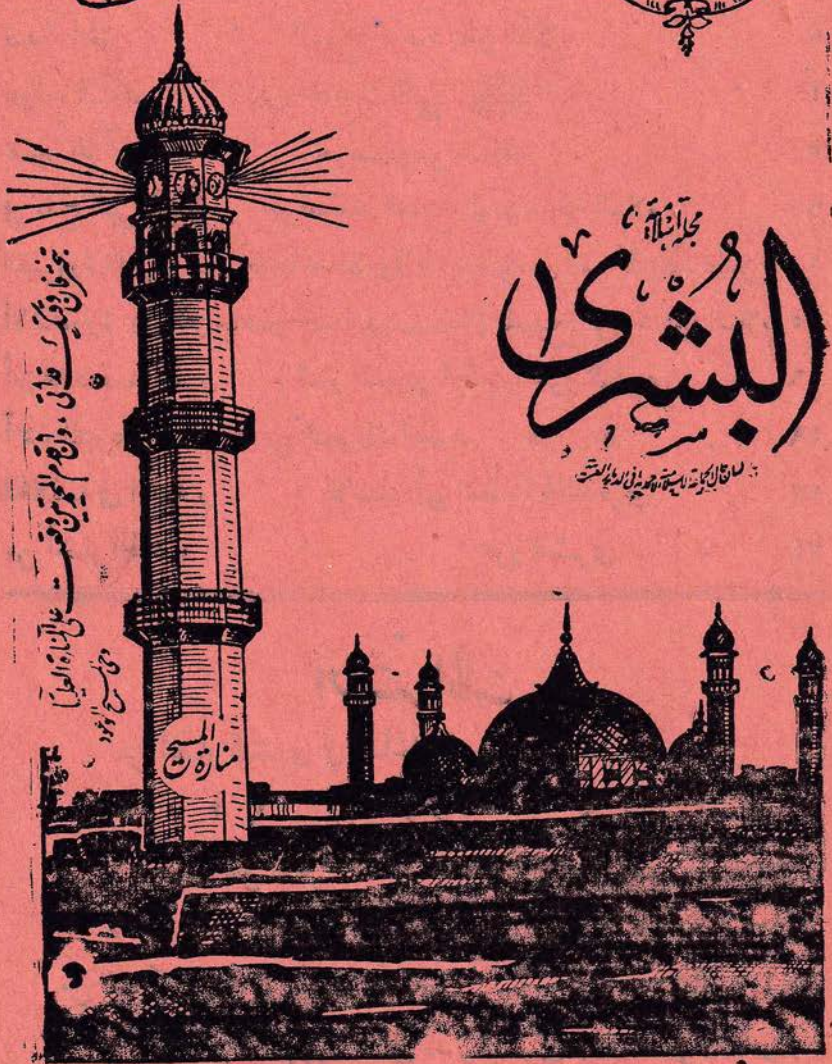




# المبشر

مجلة إسلامية  
العدد ١٠٠  
الطبعة الأولى ١٩٥٠م

المبشر الإسلامي الاحدي جلال الدين قر  
مدير البشري و محررها { ( جبل الكرمل : حيفا ، اسرائيل )  
صدر هذا العدد بعدما وافقت عليه دائرة مراقبة الصحف والراديو



## فهرست المواضيع

| المقار                                                                        | بقلم                                | صفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|------|
| نداء الحق                                                                     | المسيح الموعود عليه السلام          | ١    |
| جوامع الحكم                                                                   | من احاديث النبي ﷺ                   | ٤    |
| تفسير القرآن المجيد                                                           | تعريب موسى نايف                     | ٥    |
| في مدح النبي ﷺ                                                                | من قصيدة المسيح الموعود عليه السلام | ٩    |
| الضرورة اللازمة لقيام جماعة مسقلة مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز |                                     | ١٠   |
| الاستخارة (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)                                 | المسيح الموعود عليه السلام          | ١٥   |
| أبن مجدد هذا القرن (العام الهجري الجديد)                                      | محرم البشرى                         | ١٦   |
| أسماء المتبرعين للنسخة ٢٢                                                     | من التحريك الجديد                   | ١٩   |
| الخلافه في الاسلام                                                            | الاستاذ أبو العطاء الجالندهرى       | ٢٢   |
| من أخبار الجماعة                                                              | محرم البشرى                         | ٢٤   |

## الاشتراكات

|                                  |                                       |
|----------------------------------|---------------------------------------|
| من أنصار البشرى في الداخل        | ٥ جنهيات سنويا                        |
| د د د د في الخارج                | ٤٠ شلنا أو ما يعادلها                 |
| من الآخريين داخل القطر           | ٣ ليرات سنويا                         |
| د د في البلاد الاخرى             | ٢٠ شلنا د                             |
| من الساكنين و دور الكتب العامة   | مجانا عند الطلب                       |
| مرسل قيمه الاشتراكات             | الى مدير البشرى بواسطة حوالات بربردية |
| مالية على بنك من البنوك في حيفا. | أو مالىة على بوسطة حيفا، أو حوالات    |

(المطبعة الاحمدية : الكباير — جبل الكرمل — حيفا)



نَحْمَدُكَ يَا رَبَّنَا  
وَنُثْنِي بِكَ  
الشَّيْخَ الْإِسْلَامِيَّ  
السَّيِّدَ الْكَبِيرَ

عنوان  
المراسلات  
ص. ب.  
٦٠٨٨  
حيفا

٧٥٩  
(البشرى)  
س. ب.  
AL-BUSHRA

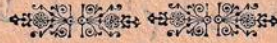
مجلة اسلامية  
د. بنينة شهرية  
تصدر من  
جبل الكرمل  
حيفا

السنة ٢٢  
المبتدأ الإسلامي جلال الدين قهر  
مدير البشرى ومحررها  
العدد ٩

تبوك (أيلول - سبتمبر) محرم  
١٣٣٥ ١٩٥٦ ١٣٧٦

## نداء الحق

للمسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام



اني ارسات في وقت هذه الفتن التي قد أشار كتاب الله اليها فانزلني  
ربي من السماء كما أخرج الفتن من الارض وتكلم في استعارات وايدني كما أيد  
الصادقون، انظروا الى الايام التي كانت قبلكم من اليوم التي خلق الله فيه الانسان هل  
شأعت وغلبت مثل هذه الفتن العظيمة على وجه الارض، أو هل سمع نظيرها ونظير  
نواذرها في شيع الاولين فيكم لا تتفكرون، أما ترون كيف ترد آيات الله بأقوال



الفلاسفة وتستهزئ بها وتكتب في ردّها الوف من كتب هل سمعتم مثلها من قبل  
أبها المؤرخون ، هل سمعتم من قبل توهين الرسول الكريم وسبه وطمعنا في دينه  
والضحك عليه كما انكم في هذا الزمان نسمعون ، أو هل سمع احد من الاولين  
ازدراء كتاب الله واحتقار رسوله بالفاظ شنيعة مؤلمة كما تسمعون أذانكم فلم  
تعجبون من رحمة الله في هذا الطوفان أبها الناعمون ، الا نرون كيف يسخرون  
منكم ومن دينكم سخر الله منهم وأصمهم وأعمهم فهم لا يبصرون ، أبها الاعزة  
هل أنى زمان على احد كما أنى عليكم سمعتم من أهل الكتاب أذى كثيراً و  
سبوا في الافتراء والسب والاذاء وصبت على الاسلام مصائب ترتع الجير في  
مرعى الخيل وزرع الكلاب على الغيل بشدة الميل فاي زمان بعد ذلك  
تنتظرون .

ومن آيات صديقي أنه تعالى وفقني باتباع رسوله واقتداء نبيه ﷺ  
فما رأيت أترأ من أنار النبي إلا فتوته ولا جبل من جبال المشكلات إلا  
علوته والحقني ربي بالذين هم ينعون ، ومن آيات صديقي أنه أظهرني على  
كثير من أمور الغيب وهو لا يظهر على غيبه أحدا الا الذين هم يرسلون ، ومن  
آيات صديقي أنه يجيب دعواتي ويتولى حاجاتي ويبارك في أفعالي وكلماتي ويوالي  
من والاني وبمادي من عاداني وينبئني بما يكتبون ، وأنه سمع كثيراً من بكائي  
ورفعني اذا خرت أمامه وأجاب أدعية لا أستطيع احصاءها وأحسن مثواي و  
من على بالآه ليست لي الفاظ ببيانها وأتم على رحمة في الدنيا والآخرة وجعلني  
من الذين ينصرون ، وخاطبني وقال يا أحمدي أنت مرادي ومعني ، أنت مني  
بمنزلة توحيدتي وتفريدي خان ان تعان وتعرف بين الناس ، أنت مني بمنزلة  
لا يعلمها الخلق ، فكلمني بكلمات لو كانت لي الدنيا كلها ما أسرتني كما أسرتني  
هذه الكلمات المحبوبة ، فروحى فداء سبيله ، هو ولي في الدنيا والآخرة ،  
ما أصابني ظماء ولا نصب ولا نخمصة إلا أنا في لنصرتني وأرى آلائه وارادة  
علي كالذين لا يستحسرون .



ومن آيات صدقي أنه اعطاني علم القرآن وأخبرني من دقائق الفرقان الذي لا يمسه الا المطهرون ، ومن آيات صدقي انه أدبني فاحسن تأديبي وجعل مشربي الصبر والرضا والموافقة لربي ، والاتباع لرسولي وأودع في فطرتي رموز الفرقان وجعلني عارفا لمصالح الامور ومفاسدها وأدخلني في الذين هم منفردون .

يا مشايخ العرب وأصفياء الحرمين هذه هي الاخبار والمواعظ التي عرضتها على علماء الهند ونهبتهم فلم ينتبهوا واوعظت فلم يتعظوا وأيقظت فلم يستيقظوا ، ووقعوا في ظنون الجاهلية وهموا بتكفيري وتكذيبي وأخذوا بتلايبي وهم على قولهم بصرون ، وقد أنمت عليهم حجتي وابتلج عليهم صباح صدقي وجحدوا بدعوى واستيقنتها انفسهم وهم بلسانهم منكرون ، وانى ارى قلوبهم وجلة وفي مهجتهم حسرة وكرية وتراء لهم الحق وهم بتجاهلون وأرى انهم قد تفرقوا وكانوا في أمري أزواجا شتى ، فبعضهم صدقي وهم ضعفاؤهم وأنقيائهم وبعضهم كذبي وأعرض وازدراني في عينه كبراً وقلى وهم يستكبرون ، وانى ارى المصدقين انهم بزبدون ، وارى المكذبين انهم بنقصون ، وبأنى الارض رى بنقصها من أطرافها وبفهم القلوب ويفتح العيون ويزيل الظنون ، والذين بأتوتنى بتوسم الاقياء فهم يعرفونني ويبايعون ، يشحن بصيرة تقواهم فهم لا يترددون ، وقد أنبأنى ربي اني كسفينة نوح للخلق فن أتانى ودخل فى البعية فيقعد نجا من الضيعة فطوبى لقوم هم ينجون ، وما أمر الناس الا بالقرآن والى القرآن والى طاعة الرب الذي اليه يرجعون ، ان الله قد رأى فى قلوب الناس وجوارح الناس وأعين الناس وآذان الناس ونيات الناس ذنوباً وآثاماً وإجراماً وراهم ملوثين بأنواع المعاصي والخطيات فقام عبداً من عباده لدعوتهم الى لب الدين وحقيقة الشريعة التى ما ذاق للناس طعمها فهم منها مهجورون .

أيها الاخوان من العرب ومن مصر وبلاد الشام وغيرها ! اني لما



رأيت أن هذه النعمة نعمة عظيمة ومائدة نازلة من السماء وآية كريمة من الله  
 ذى العطاء فلم تطب نفسى أن لا اشارككم فيها ورأيت التبليغ حقاً واجباً وديننا  
 لازماً لا يسقط بدون الاداء فيها انا قد قلت لكم ما تبدى لى من ربي وأنظر  
 كيف نجيبون ، وو الله انى مأمور من الله الذى ارسل نبينا وسيدنا محمد ن  
 المصطفى ﷺ لهذا به كافة الناس وأعلم من الله انه لا يضيعني وقد خلع  
 علي من حلل الولاية وسقاني من كاسها واعطاني ما يعطي المقربون ، و أرى  
 بركاته نازلة على أنفاسى وعلى فلي ولسنى وعلى فهمي وبيانى وعلى جدران  
 بيتي وعتبة بابي واسكفتها فهل أنتم تقبلون ، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير  
 لىكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لىكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ، و انى  
 متوكل على ربي وافوض أمري الى الله وادعوا الله أن يصفى خلقه من خبث  
 الاهواء ويلهمهم فعل الخيرات وقبول نداء اهل الاجتباء وينجيهم في الدنيا و  
 الآخرة من سوء الخزي وجهد البلاد وبلحقهم بالذين هم صادقون ، وآخردعوانا  
 ان الحمد لله الذي بهب الايمان وافتح الآذان وثور العيون ويزبل الظنون .

## جوامع الكلم

- اعطيت جوامع الكلم (النبي العربي ﷺ)
- (١) كلمة الحكمة ضالة المؤمن أخذها حيث وجدها
  - (٢) ارحموا من في الارض برحمكم من في السماء
  - (٣) الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة
  - (٤) لا تظهر الشيانة باخيك يعافيه الله ويبتليك
  - (٥) الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله
  - (٦) لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
  - (٧) من ظلم أجبراً أجره أحبط الله عمله وحرّم عليه ربح الجنة
  - (٨) العفو لا يزد العبد الا عزاً والتواضع لا يزد به الا رفعة



## تفسير القرآن المجيد (\*)

## تفسير سورة المائدة



( آية ٢٦ )

( قال رب انى لا املك الا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين )

الشرح

حتى لو كان « الرجلان » المشار اليهما في الآية ٢٤ من هذه السورة هما حسب قول التوراة ، يوشع وكالب ، ليبقى دعاء موسى عليه السلام هذا صحيحا ، لأن كون هارون عليه السلام نبيا ، كان ألوحيد المستوجب حقا للكفالة التي صرح بها موسى عليه السلام .

( ٢٧ )

( قال فانهما محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين ) .

المفردات

— يتيهون — : مشتقة من تاه ، أي (١) فقد طريقه في الصحراء (٢) كان أو أصبح مرتبكا أو متحيرا (٣) أبعد في الارض مرتبكا أو متحيرا و كان غير قادر أن يرى طريقه الصحيح (٤) عقله أو فكره كان أو أصبح متشوشا

(\*) من تفسير القرآن المجيد الذي نشرته الجماعة الاحمدية باللغة الانجليزية سنة ١٩٤٧ تحت اشراف إمام الجماعة الحالي حضرة سيدنا ميرزا بشير الدين محمود أحمد أيده الله تعالى بنصره العز .



ومرتبكاً وهلك (٥) عظام نفسه أو تصرف بكبرياء أو بتصلف .  
 ﴿أقرب الموارد ولين﴾

### الشرح

عندما سلك الاسرائيليون طريق الجبن ، قضى الله تعالى ، أن يبقوا في "صحراء مدة أربعين سنة كي تنعشهم حياة الصحراء وتقوي معنوياتهم ، وخلالئذ انقض الجبل القديم فعلا وترعرع الجبل الأصغر شجاعاً وقويًا الى درجة كافية للظفر بارض الميعاد . راجع كذلك الشرح في ٢٤ : ٥ آنفاً للقسم المطابق من التوراة راجع سفر العدد الاصحاح الرابع عشر .

### (٢٨)

(واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأفعلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين).

### الفردات

قربا وقربانا كلتاها مشتقتين من قرب ومعناها :-

انسان ، حيوان أو جماد كان أو أصبح قريباً ، إما من حيث المكان أو المقام أو الدرجة أو المنزلة ، قريبه أي سبب أو جعله يصير قريباً ، جعله يكون صاحباً مقرباً أو جعله محل رعاية أو إكرام ، قرب لله قرباناً أي عرض أو قدم لله ذبيحة أو مقدمة ، لذا فكلمة قربان تعني ذبيحة ، مقدمة ، ضحية ، أو أي شئ يسعى أحد بواسطته التقرب الى الله ، صاحب أو رفيق ، مقرب ، وجيه ، أو مفضل ، ( لين ) .

### الشرح

بما أن التضحية هي أصل كل نجاح فردياً كانت أو قومياً يشير القرآن المجيد هنا بلباقة المرموزة التضحية ، التي برهن نقصها على سقوط أنبياء موسى عليه السلام ، «ابني آدم» يمكن أخذها بالمعنى المجزي أيضاً ، بمعنى أي فرد من الجنس البشري .



الكلمات « إنما يتقبل الله من المتقين » مخاطب بها هابيل أخاه قاتل ( وكلاهما ابني آدم ) بقصد بها الإشارة إلى أن الأخير لن يكسب شيئاً بقتله الأول ، وإنما سيكون مبتعداً أكثر فأكثر عن التقوى ، وهي خلة ضرورية لقبول قربان .

وتشير الكلمات الختامية الآية إلى الحقيقة العظيمة الشأن وهي أن مجرد الكيفية الخارجية في التضحية لشيء ، وإنما هي فقط الروح المستترة التي تجعلها مقبولة وناجعة ، والبيان مقتطع في الآيات التالية .

( ١٩ )

( لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ) .

الشرح

التعبير « ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك » لا يعني أن هابيل لم يرغب حتى في الدفاع عن نفسه ، وإنما تعني هذه الكلمات فقط ، أنه إذا ما أجبر على مديده نحو أخيه ، فلن يكون ذلك بغية قتله ، بل دفاعاً عن النفس فقط ، والتصریح كان ضرورياً ، لأن هنالك حالات يكون فيها كلا القاتل والمقتول شريرين في الجرم . فلقد ذكر أن رسول الله ﷺ قال أن ليس نادر أن « رد جهنم كلا القاتل والمقتول » . وهذا الحديث يشير بوضوح إلى مثل الأشخاص المقتولين الذين يشتمكون في قتال بقصد قتل خصومهم ، وليسكن يحدث أن يتقلب عليهم أولئك الذين يشتمكون معهم فيقتلهم . وفي مثل هذه الحالات تكون نية كلا الفريقين إجرامية بالتساوي ، كلاهما مجرمين ويستحقون أن يلقوا في جهنم ، ولكن هابيل ، الذي يرغب أن يعيش تقياً ويموت تقياً لن يبلطخ سلوكه حتى في لحظة من خطر عظيم جداً ، وأراد أن يحرص جيداً من أنه ما جاوز حدود الحق بالدفاع عن النفس .



(٣٠)

(إني أريد أن تبوأ بأبي وإمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاؤا الظالمين) .

## المفردات

أريد : مشتقة من راد أي (إنسان ، حيوان ، أو جماد) ذهب  
جيفة وذهوبا ، رغب أو طلب (شيئا) ، أراد معناها قصد ، شاء ، رام ، رغب  
أو طلب . والكن الكلمة لا تظهر أحيانا مشيئة أو مراما حقيقيا ، بل مجرد  
شأن على أو حالة قد تظهر بصورة معينة . العرب يقولون عن شخص مريض  
يريد أن يموت ، أي انه على وشك أن يموت أو ان حالته تنذر بقرب الموت ،  
«القرآن المجيد يقول : « يريد ان يتقضى » ومعناه ، عزم الجدار أن يسقط ،  
أي كان أو كاد على وشك أو على أهبة أن يسقط . ٨٨ — ١٨ —  
(أقرب الموارد ولين)

## الشرح

الآية لا تعنى كما قد يفقاد البعض الى الظن أن هابيل رغب بأن  
يبقى أخوه قاثين في جهنم . ولكن ما عناه بكلمة (أريد) كما هي موضحة بكلمات  
مهمة أعلاه ، كانت النتيجة الطبيعية والحتمية لموقفه الشخصي غير العدائى ، ان  
سيذهب أخوه الى جهنم . والواقع ان هابيل باستعمال هذا التصريح . رغب  
في رد قاثين عن اقتراف جريمة قتل أخيه المفزعة بوضعه له نتائجها الرهيبة .  
فاخبر اخاه انه بالنسبة لنفسه ، يفضل ان يموت ميتة من إثم عليه . على ان  
يرفع يده لقتله . وحاصل هذا سيكون (قاثين) سيحمل نفسه عبي إثمه  
(هابيل) اى قتله علاوة على آثامه هو الاخرى .

ويمكن ان يوضح التصريح بطريقة اخرى . ذكر ان رسول الله  
ﷺ قال ( ان يوم القيامة تحول اعمال المذنبين الصالحات لحساب الاشخاص  
الدين ظاهرا . فان لم يكن المذنبين اعمال صالحة لحسابهم تحول لهم آثام



الاشخاص الذين ظلموا . وهكذا ان يتحمل المذنبون آثامهم فحسب بل  
وآثام اولئك الاشخاص الذين ظلموهم . ( مسلم فصل البر والصلة ) .  
( ٣١ )

( فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ) .

الشرح

عوضا عن القول مباشرة و بايجاز انه « قتل اخاه » توضح الآية  
الكريمة الفكرة بجملة أطول فتقول : ( طوعت له نفسه قتل أخيه فقتله ) وهذا  
للاشارة الى الحقيقة الكبرى وهي أن عقل الانسان ذاته أو بالأصح نفسه هي التي  
غالبا ما تكون له منبع الشر

عربها السيد موسى نايف مرور

## فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم

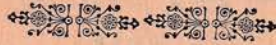
من قصيدة للمسيح الموعود عليه السلام

و للصابرين يومع الله رحمة و يفتح أبواب الهدى و يقرب  
رثيناه من نور النبى المصطفى و لولاه ما تبنا ولا نتقرب  
له درجات فى المحبة تامة له لمعات زال منها الغيب  
ذكاء منير قد اثار قلوبنا و له الى يوم النشور معقب  
وليس التقي فى الدين الانبائه وكل بعيد من هداه يقرب  
و لو كان ماء مثل غسل بطه فوالله بحر المصطفى منه أعذب  
مندحك يا محبوب من صدق بهجتى و لولاك ما كنا الى الشعر نرغب  
و والله حبك للاجاة لمؤمن دليل وعنوان فكيف نخيب  
و آثرت حبك بعد حب مهمنى

وتصبي جناني من سناك ونجلب



## الضرورة اللازمة لقيام جماعة مستقلة !



ان تاريخ الاحمدية لشاهد على انها لا ترمي الا الى توحيد كلمة المسلمين ولا تطلب الملك ولا الحكومة لان الاحمدية ليس غرضها السياسة وانما غرضها اصلاح المسلمين في حالتهم الدينية وتنظيمهم في سلك واحد ، وجمعهم على كلمة واحدة ليستطيعوا مقاومة اعداء الاسلام متكاتفين ومتسلحين بأسلحة اخلاقية وروحانية ليس الا ، لقد ذهب المبلغون الاحمديون الى امر يكا واضعين نصب اعينهم المبدأ نفسه وقد خالفهم الامر يكان مخالفتهم للاسويين ولكنهم لم يخالفوهم باعتبار كون الاحمدية حركة دينية لا يجوز لها ان تدخل بلادها كذلك حذت حذو امر يكا حكومة هولندا أيضا في اندونيسيا ، فانها عندما رأت ان الاحمدية لا تعاكسها في سياستها لم تزوما في مجابهتنا علنا وان كانت جعلت المراقبة علينا خفية وضربت صفحا في بعض الاحيان وأغضت عما أصابنا من الاهالي بسبب العداء ، وقد تكون في حيادها هذا محقة ولم يكن موقفها هذا محل الشكوى منا لاننا كنا قائمين بالتبليغ ضد ديانتها فلنا لتوقع الاشفاق منها علينا والمواساة لنا فيما كان بصيبننا ، وبما اننا لم نكون لنصطدم بسياسة الحكومة ، لذلك كان من الطبيعي أيضا ان لا نصطدم بنا .

### ➤ نجاح الاحمدية في مساعيها التبليغية ➤

وقد أدى موقفنا هذا في كل مملكة الى انتشار الاحمدية وتأسست لنا مراكز في اكثر بلاد الارض: ففي هندوستان لنا مراكز وأيضاً في أفغانستان واران وفي العراق والشام وفي فلسطين ومصر والسودان وفي ايطاليا وسويسرا وفي المانية وانكلترا وفي الولايات المتحدة الامريكية والارجنتين وفي اندونيسيا والملايو وفي شرق افريقيا وغربها ، وجملة القول ان الاحمدية قد انتشرت في



سائر البلاد — كثير آ أو قليلا — ولها من أصل السكان أعضاء اعتنقوا مبادئها من صميم افئدتهم ولم يكونوا من مواطنينا الهنود بل من سكان بلادهم نفسها وكان انضمامهم الى جماعتنا انضماما وثيقا بلغوا فيه من الاخلاص غاية حتى انهم وقفوا حياتهم لخدمة الاسلام ومنهم ضابط انكليزي كرس حياته للدين ويقوم بالتبليغ اليوم في انكلترا وهو رجل صالح تقي بصلى كما يصلي المسلم ويتعد عن الخمر وهو يعمل ويكسب معيشته ويقتصد ويشيع النشرات ويعقد الاجتماعات التبشيرية ولا نساعد الا قليلا وربما كان ادنى عامل في انكلترا اكثر منه اكتسابا ، وكذلك في المانية من اعتنق الاحمدية وانضم اليها ومن هؤلاء ضابط بلغ من اخلاصه لها ان ترك بلاده ليأتي الى مركز الجماعة بالرغم من الموانع الكثيرة التي اعترضت سبيله عند مغادرته بلاده و كل ذلك ليدرس الاسلام و يتمكن من القيام بالتبليغ ونشر الاسلام في البلاد الاجنبية ، وقد جاءنا الخبر الآن انه وصل الى سويسرا وينتظر هناك التأشير على جواز سفره ، ومنهم شاب الماني وهو كاتب مؤلف وله زوجة متعلمة وكلاهما يريد ان ينف حياتهم في سبيل الاسلام وأملنا أنهما يوفقان في ذلك عما قريب و يأتيان هنا لتعلم الدين الاسلامي ، وقد عزم على مثل ذلك احد شبان هولندا الاحديين وصمم على وقف نفسه وسيعين قريبا مبشرا للاسلام في بعض المدن هناك .

### ➤ نجاح الاحمدية في انشاء الجامعة الاسلامية ➤

نعم ان جماعتنا قليل عددها — ولا ضير — ولكن علينا ان ننظر هل أصبح هناك بفضل مساعيها جماعة اسلامية هي في حالة التكون والنشوء ؟ انه يوجد في كل قطر من أقطار العالم افراد — مهما قل عددهم — قد انضموا الى جماعتنا ووضعوا الاساس لاتحاد العالم كله بعد ان كانوا ينتمون الى احزاب سياسية مختلفة ، نعم ان مثل هذا المشروع يكون نموه بطيئا في بادىء أمره في كل حين ولكن يأتي وقت يكسب فيه قوة عظيمة وينجح في غرس بذرة



الاتحاد والوئام في أيام قليلة ، ومن البديهي ان القوة السياسية تحتاج في نشوئها الى جماعة سياسية وكذلك القوة الدينية تحتاج في نشوئها الى جماعة دينية وأخلاقية ولكل منهما مبدئيه وشأنه ، لذلك فالجماعة الاحمدية تعمل مستقلة متميزة بخصائصها ومنفصلة عن سياسات البلاد اذ أنها لو تدخلت فيما لا يعنيهها لاصابها الخور والضعف وتكاسلت في عملها .

### ➤ للجماعة الاحمدية وحدها خطة عمل مقرر ➤

هذا ما قلناه فيما يتماق توحيد الوجهة الفكرية بين المسلمين . وأما من حيث الاتحاد في البرنامج فانه لا يوجد بين الفرق الاسلامية كلها فرصة لها برنامج موحد الا جماعتنا الاحمدية ، فانها وحدها آخذة في مقاومة حملات الديانة المسيحية في كل قطر بعد الدرس والتقدير لخطتها ، ان اضعف الاقطار على وجه البسيطة اليوم في بعض الاعتبارات وافواها في البعض الآخر هي افريقيا ، وقد اقبلت عليها المسيحية الآن بجميع قواها واعلنت نواياها جهاراً فيما تتوخاه ولقد اصبحت هذه القارة من الاهمية بمكان عظيم لدى رجال السياسة أيضاً حتى ان حزب العمال في انكلترا اعلن اليوم ان نجاة أوروبا إنما مدارها على تنظيم افريقيا ورفيقها ، وهي لم تكن من قبل الا مطمح انظار القسيسين وحزب المحافظين الذي اظهر اهتمامه بها على امر المبشرين المسيحيين ، وكانت أوروبا ترى ان تنظيمها افريقيا ورفيقها لن يفيدوا الا بعد تنصرتها . وقد ادركت الاحمدية هذه النوايا منذ أربع وعشرين سنة وبعثت حينذاك مبشرين اليها فاسلم فيها الوف مؤلفة من المسيحيين بفضل مساعينا ، وقد اصبحت أقوى جماعة اسلامية اليوم من حيث النظام في افريقيا هي جماعتنا الاحمدية التي اخذ المسيحيون يفرون من مقابلتها ويعلمون في صحائفهم من وقت لآخر ان الجماعة الاحمدية قد أبطلت مجهودها مساعي المبشرين المسيحيين ، وان نفس هذه الخطة التبشيرية سائرة على قد وساق في شرقي افريقيا أيضاً ، وان النتائج فيها وان كانت ليس بذات



بال كما هي في غربي أفريقيا — لان العمل هنا في بدايته — ولكن مع هذا أخذ  
المسيحيون بشعرون بمحاسن الاسلام واسلم عدد منهم وأملنا ان تفضى مساعيها  
هنا ايضا الى نتائج عظيمة في بضع سنين ، وكذلك لنا في اندونيسيا والملايو  
مراكز تبشيرية منذ زمن طويل ونسعى ان نعضد الفرق المتخاذلة أمام المسيحية  
ونقيها من عثرها ونجمع شتاتها ونؤلف منها القوة العالمة للدفاع عن حوزة الاسلام  
والقيام بمناوسة الاعداء عند كل هجوم ، ولقد أصبحت الولايات المتحدة  
الامريكية اليوم من بين الدول المسيحية انشطها سعيا في المشروعات التبشيرية  
وان لنا في تلك البلاد ايضا مبشرون عاملين منذ أربع وعشرين سنة وقدا عتق  
الاحدية عدة آلاف من الامريكان وهم يبذلون اموالاً طائلة في تبليغ الاسلام،  
نعم ان هذه الاموال ليست بشي يذكر اذاه ثروة امريكا كما وان جهودنا في  
مقابلة جهود القسيسين هي زهيدة جداً ولكن السؤال هنا هو في الشروع في  
مقابلة القوى المعادية والا نتصار عليها بالفعل وذلك ما نحن جادون في سبيله  
واننا بفضل الله لمنتصرون .

اذ نحن الذين انتزعنا من المسيحية رجالها وليست هي بالتي تنتزع منا  
رجالنا ، ولذلك لا ينبغي ان يقال : لماذا اقيمت جماعة جديدة ؟ بل يجب ان  
يقال : ان الاحدية قد نجحت في تكوين جماعة من المسلمين رغم تشنتهم ولم  
تكن هنالك جماعة من قبل ، فهل هذا العمل هو مذموم وتأخذ من أجله أم هو  
محمود يليق بالثناء والاستحسان ؟

### الضرورة اللازمة لقيام جماعة مستقلة

ويقول البعض انه لم يكن ثمة من حاجة لقيام جماعة تتميز بمحدودها  
وتتسم باسم خاص يفصلها عن غيرها من الفرق الاسلامية الاخرى ! وكان كافيا  
نشر المبادئ السامية بين المسلمين بصورة عامة بدون هذه التفرقة .  
واني أقول لهؤلاء ، ان القائد لا يستطيع ان يبعث لمحاربة العدو الا

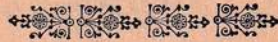


الذين تجندوا وفلوا الخدمة العسكرية ، ولا يمكنه ان يرسل الذين لم يتجندوا بعد ، وهكذا اذا لم تكن هنالك جماعة فمن الذين يمكن لمؤسس الجماعة ولخلفائه من بعده ان يأمروهم ويستخدموهم في مشروعاتهم ؟ أبطوفون بالازفة والشوارع ثم يقولون لكل مار تعال واذهب الى بلد كذا لان الاسلام يحتاج اليك لتخدم هناك ، فيجيب بالرد والانكار فيقبلون على الثاني والثالث وهلم جرا وهل مثل هذا الطريق في التجنيد وتعبئة الجيش ومحاربة العدو مما يجدي نفعا ونفي بالغرض ؟ لا جرم أن كل أمر هام يتطلب قبل كل شيء تنظيمًا وجماعة — وبغير ذلك لن يتم حتماً — فان قيل لا بأس في تكوين الجماعة الا أنه كان ينبغي لنا ان نبقى مختلطين بين المسلمين اخلاط الحابل بالنابل ، ولكن هذا أيضا مما يبطل الغرض المنشود ، وذلك لان المهام العظام تتطلب التضحية العظمى ولا يتجشم ركوب الصعاب الا المتقاربين المجانين ، وهل بإمكان المجانين ان يعاشروا العقلاء ؟ انه لا بد من فصل اولئك عن هؤلاء ، وان العقلاء لو جعلوا المجانين مثلهم فمن ذا الذي يبقى للقيام بمثل هذه المهام .

ثم ان انفصالهم من مقتضاه ان يبعث في النفوس حب الاستطلاع والتحري ، وعندما يبحثون لا يكاد يبروقت غير طويل الا ويجدون انفسهم قد وقفوا فريسة لنفس المشروع الذي حاولوا ابطاله ، الا ان جميع هذه الاعتراضات ما هي صادرة الا من قلة التروي . وكان السهل ان يعلم — لو فكر في الامر — ان الطريق الذي سلكته الاحدية هو عين الصواب ، فانها بانتهاج نفس هذا الطريق قد استطاعت ان تؤلف جماعة افرادها ذوو تضحية واثار ، وهي ما دامت تتأثر على خطايا هذه فتستظل تزيد من أمثال هؤلاء الافراد يوما بعد يوم حتى يقوى الاسلام وبشتد وعندئذ ينتبه له الكفر ويهاجمه بجميع قواته ولكن وقت الهجوم يكون قد فات وبتم النصر الاسلام ويندحر الكفر ، ونحن لسنا من نزاحم المجاهدين السياسيين وانما نطلب اليهم أن يواظبوا على عملهم ما داموا لا يفهمون عملنا ، كما اننا نطلب منهم ان لا يزاحمونا فيما نحن



قائمون به ، وليعمل كل منا في دائرته ، وان من حيث طريقتهم فيما كانه  
 الحقوق بهم ومن احب طريقتنا فليتحقق بنا ، ان طريقتهم تدعو لتضحية قليلة  
 وشهرة واسعة وطريقتنا تدعو لتضحية عظيمة وشهرة طفيفة ، فلم نصيبهم وانا  
 نصيبنا ، وان من كان اشد الضرورات في نظره هو احياء الاسلام من حيث ليه  
 وحقيقته فسوف ينضم اليها ، وأما من كان يعشق أبهة الملك فينضم اليهم ، فلم  
 اذن نتخاصم ونقاتل ؟ اننا كلنا نتجرع غصص الآلام مما حل باقوامنا من المصائب  
 وان كل عضو من أعضاء الأمة به ألم يحز فيه ، فالصداع بفشانا وقلوبنا دامية .



## الاستخارة



والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

يقول سيدنا حضرة أحمد المسيح الموعود عليه السلام ما نصه :-  
 أيها الناس كل شجرة تعرف بأثمارها فستعرفونني بأثماري فـ لم  
 تشاجرون وكفوا السنتكم من الاكفار وأيديكم من الاضرار واتقوا سخط الله  
 القهار ودعوا الله لكشف هذه الاسرار فسوف نخبرون ، اني ادعوكم الى أمر  
 فيه ثمرة خيركم وعلاج ميركم وهو ان يجاهد كل احد منكم وبسئل الله تعالى ان  
 يريه رؤيا كاشفا لحقيقة الحال أو يلهم الهاما يليق للاستدلال والله قادر على كل  
 شيء فيعطيك اذ انتم بكل قلبكم تسألون فقوموا في أواخر الليل ونوضوا ثم  
 صلوا ركعات وابسأوا وتضرعوا وصلوا على النبي الكريم وسلوا ثم استغفروا  
 لانفسكم واستخبروا ودارموا على هذا أربعين يوماً ولا تسأموا فتجدون من  
 الله أمراً يقودكم الى الحق وتتجون من الشهوات كما ينجي الصالحون .

( التبليغ )



# أين مجدد هذا القرن ?? سنة العام الهجري الجديد



انقضى ٧٥ عاما من القرن الرابع عشر! بانصرام سنة ١٣٧٥ هجرية ، وهانحن ندخل الآن في الربع الأخير من هذا القرن ، ولم يبق منه سوى ٢٥ سنة فقط ، فانقضاء هذه المدة ومرور السنة بعد السنة ليزكرنا ما وعدنا به سيدنا محمد النبي العربي رسول الله ﷺ حسب أمر الله عز وجل قائلا :-

( إن الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ) ( أبو داود مجلد ٢ ) .

وهذا الوعد المبارك يستوجب على المسلمين أن يفرحوا ويحمدوا الله تعالى على آلاءه وبركات رسول الله ﷺ ، وان هذا الوعد دليل قوي بان الله تعالى يرعى هذه الشجرة المباركة ( الاسلام ) التي غرسها لا يدي المحمدية الطاهرة ، وبربدها جل وعلا أن تبقى خضرة نضرة الى يوم القيامة ، فلاجل ذلك وعدنا سبحانه بواسطة نبيه الكريم ﷺ بأنه يبعث المجددين لتجديد هذه الامة بعد انقضاء كل جيل ، وعلى رأس كل قرن ، وهؤلاء المجددين يبعثون من الله تعالى لارواء شجرة الاسلام ونشدها وثقيفها وهكذا برهن لاتباع جميع الأديان بار الله تعالى مع الاسلام وان الاسلام هو شجرة مباركة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها .

ومما لا شك فيه أن وجود المجددين في الامة المحمدية لا كبر دليل



على صدق الاسلام وفضيلته على جميع الاديان السابقة ، وان جميع الاديان السابقة بلا استثناء قد تباعدت عن الله تعالى بعد ظهور الاسلام لذلك لا ترى فيها مجددون ظهروا ولا مصلحون قاموا بعد مجيئي النبي العربي ﷺ و هذا أيضا دليل واضح على ان الله تعالى قد أهمل هذه الاديان كلها بعد ظهور الاسلام ، ولكن الاسلام ما ترك بدون ارشاد روهي وتجديد ديني بل كلما هجم الشيطان على حصن الاسلام وجد مجدداً من المجددين القائمين بأمر الله تعالى حارسا عليه فانهزم الشيطان في جميع هجماته وبقى الاسلام محافظا على رونقه وبها نته .

وأما المجددون الكرام الذين بعثهم الله تعالى في الأمة المحمدية لتأييد دينه القويم فاليك أسماء هم نقلها من كتاب حجج الكرامة لمؤلفه العالم الشهير الأمير صدق حسن ( بوبالوي ) : —

- (١) مجدد القرن الأول      حضرة عمر بن عبد العزيز رحمه الله
- (٢)      »      الثاني      حضرة الامام الشافعي والامام أحمد بن حنبل
- (٣)      »      الثالث      حضرة أبو الحسن الاشعري رحمه الله
- (٤)      »      الرابع      حضرة القاضي أبوبكر الباقلاني رحمه الله
- (٥)      »      الخامس      حضرة الامام الغزالي رحمه الله
- (٦)      »      السادس      حضرة السيد عبد القادر الجيلاني رحمه الله
- (٧)      »      السابع      حضرة الامام ابن تيمية ومعين الدين جشتي رحمه الله
- (٨)      »      الثامن      حضرة السيد حافظ ابن حجر عسقلاني رحمه الله
- (٩)      »      التاسع      حضرة الامام السيوطي رحمه الله
- (١٠)      »      العاشر      حضرة الامام محمد طاهر العجراتي رحمه الله
- (١١)      »      الحادي عشر      مجدداً ألف الثاني الشيخ أحمد سرهندي رحمه الله
- (١٢)      »      الثاني عشر      حضرة ولي الله محدث دهلوي رحمه الله
- (١٣)      »      الثالث عشر      حضرة السيد أحمد بربلوي رحمه الله



هؤلاء المجددون الكرام للثلاثة عشر قرناً الماضية ، ونحن الآن في القرن الرابع عشر بعد الهجرة المباركة ، وقد مضى أكثر هذا القرن ولم يبق منه سوى ٢٥ سنة فقط فأين مجدّد هذا القرن ومصلح هذا الزمان ؟  
 إن الرسول ﷺ أخبر أمته بمجيئ مجدّد من الله تعالى على رأس كل مائة سنة ، وقد نحق صدق هذا الوعد بفعل القدرة الالهية مراراً وتكراراً بدون تخلف ، وإن الله تعالى بعث المجددين على رأس كل قرن من القرون الماضية ، فأين مجدّد القرن الرابع عشر ؟ وقد مضى رأس القرن ونصف القرن ولم يبق الا الربع .

ففكروا هداكم الله وتدبروا هذا السؤال ، وانكحوا تجدوا شخصاً لا بالشرق ولا بالمغرب ، ادعى بأنه هو مجدّد القرن الرابع عشر الا حضرة سيدنا ميرزا غلام أحمد القادياني عليه السلام ، الذي قام على رأس القرن الرابع عشر قائلاً :-

وأرسلني ربي لتأييد دينه فحئت لهذا القرن عبداً مجدداً  
 ولقد أثبت الله صدقه بدلائل واضحة وبراهين ساطعة ، وحضرته جاء على رأس القرن الرابع عشر مجدداً لهذه الامة ، ومثيلاً للمسيح الموسوي وإماماً مهدياً ومرسلاً من الله كي يظهر الاسلام على الاديان كلها ، وهو صاحب الوقت وإمام الزمان وقد جاءكم ليبلشعكم ويجمعكم على يد واحدة ، فاستجيبوا داعي الله ولا تتأخروا ، واذكروا قول النبي ﷺ :-  
 ( من لم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة جاهلية )

فندكرم بمناسبة العام الهجري الجديد ، وعد النبي ﷺ ببعث المجددين على رأس كل قرن ، وتعرفون بأننا دخلنا اليوم في الربع الأخير من هذا القرن فان كنتم لا تقبلون الرجل الذي ادعى بأنه هو المجدّد لهذا القرن ، فلنا الحق ان نسألكم بموجب حديث الرسول ﷺ :-  
 ( أين مجدّد هذا القرن ؟؟؟ )



فان لم تستطيعوا أن تدلونا على مجدد هذا القرن ، فكيف لا نقبلون  
الرجل الذي ادعى بالوقت المعين حسب الوعد المذكور ، ولا يوجد غيره من  
ادعى لهذا المنصب لا في الشرق ولا في الغرب ، وقد أظمر الله صدفه  
بتأيداته ونشر دعوته في أقاصي الأرض وأدانيها ، فتعالوا — وادخلوا في  
جماعته وكونوا معه وابوا نداء خليفته الذي يناديكم قائلا : —

فهلوا — تعالوا — عاضدونا ، لحمل جميعا تلك الأعباء انشقاقات  
التي لا بد من حملها لاعلاء كلمة الاسلام ، ولا بد من التضحية والايثار  
والاستهداف للتقر بسم والتعذيب ، ولا بد من تذرق انواع المرات وحتي  
تكبد الموت في سبيله ، ولكن لاوت هذا هو الذي بمنح الحياة الحقيقة ولن يصل  
أحد الى الله بدون قبوله ولن يغلب الاسلام الابنه ، فهلوا واستعدوا له وأجملوا  
الكأس على فكم فلعل في موتنا وموتكم حياة الاسلام وعسى أن يعود الى  
الازدهار دين سيدنا محمد ﷺ

## اسماء المتبرعين للسنه ٢١ من التحريك الجديد

السادة النوع الاول : المشتركون منذ بداية التحريك الجديد

|    |                            |     |                            |
|----|----------------------------|-----|----------------------------|
| ٥  | حسين علي فرعون             | ٣٠  | الاستاذ محمد شريف          |
| ٣٠ | مصطفى محمد عوده            | ١٠٠ | عبد القادر صالح عوده       |
| ٢٥ | الشيخ أسعد سعيد عوده       | ٥٠  | محمد صالح عوده             |
| ٥  | الشيخ حسن عبد القادر عوده  | ٢٠  | محمود صالح عوده            |
| ٥  | الشيخ حسين عبد القادر عوده | ٦   | عن والده الحاج صالح رح     |
| ٧  | الشيخ نايف زيد سرور        | ٢٥  | حامد صالح عوده             |
| ٢٥ | ابراهيم علي القزق          | ٥   | الحاج أحمد عبد القادر عوده |
| ٥  | أم صلاح الدين محمد صالح    | ١٨  | عبد الملك محمد عوده        |



## النوع الثاني

المتروكون بعد السنة ١٠ أو ١٩

|    |                          |    |                           |
|----|--------------------------|----|---------------------------|
| ١٦ | أحمد مصطفى عوده          | ٧٥ | عبد الجواد صالح عوده      |
| ١٥ | عبد الرحمن مصطفى عوده    | ٥  | محمد سعيد عوده            |
| ٤٠ | عبد الهادي أحمد عوده     | ١٥ | كامل محمد سعيد عوده       |
| ٥  | الشيخ محمد شنبور         | ٥  | عبد الله زيدان            |
| ١٠ | نجيب محمد شنبور          | ٣٠ | محمد عبد الله زيدان       |
| ١٢ | محمود كامل               | ١٠ | خضر عبد الله زيدان ٢٥ ق   |
| ٢٥ | لطفي محمد الشيخ          | ١٥ | عبد الرحمن عبد الله زيدان |
| ١٥ | خالد محمد الشيخ          | ٣٠ | عبد الله اسعد عوده        |
| ١٢ | علي حسن عوده             | ١٠ | خليل اسعد عوده            |
| ١٠ | فؤاد حسين عوده           | ٣٣ | موسى نايف سرور            |
| ٢٠ | رشيد أحمد عوده           | ١٠ | محمود نايف                |
| ٥  | رضوان سعيد عوده          | ٢٥ | أحمد نايف                 |
| ١٥ | عبد الله حسين فرعون      | ١٥ | عبد الرحمن عبد القادر     |
| ١٥ | اسماعيل أحمد             | ٥  | الشيخ علي محمد عوده       |
| ١٢ | يونس حسين                | ١٥ | محمد علي عوده             |
| ١٠ | عبد الله حسين            | ١٠ | عطاء عبد المالك عوده      |
| ١٥ | عبد الحفي طيب            | ٢٥ | محمود أحمد عوده           |
| ٥  | أحمد محمد فرعون          | ٢٥ | جلال الدين محمد عوده      |
| ١٠ | الحاج طيب عبد الحفي عوده | ١٠ | أحمد محمد عوده            |
| ١٠ | هاشم طيب عبد الحفي       | ٢٠ | زين العابدين حسين عوده    |
| ١٠ | موسى عبد القادر عوده     | ٥  | الشيخ عباس الشيخ عبد الله |
| ١٠ | الاستاذ جلال الدين قر    | ١٢ | صبيحي مصطفى عوده          |



|    |                       |    |                        |
|----|-----------------------|----|------------------------|
| ٥  | أم زود حسن            | ١٥ | أم عبد الله عباس       |
| ٥  | أم عمر محمود          | ١٠ | حكمة عباس              |
| ٥  | أم موسى أسعد          | ٥  | مریم محمد صالح         |
| ٥  | أم منة أسعد           | ٥  | جميلة محمد صالح        |
| ٥  | أم عبد اللطيف اسماعيل | ٨  | أم صالح حامد           |
| ٥  | أم نجيب شنبور         | ٥  | أم كامل محمد سعيد      |
| ٥  | لطيفة محمد شنبور      | ٦  | أم محمد عبد الله زبدان |
| ٥  | أم محمود كامل         | ٥  | أم حسام خضر            |
| ٥  | أم لطفي محمد الشيخ    | ٥  | أم فضل بونس            |
| ٥  | لطيفة محمد الشيخ      | ١٠ | أم موسى عبد القادر     |
| ٥  | سكينة محمد الشيخ      | ١٠ | أم جلال الدين محمد     |
| ٥  | أم خضر علي فزق        | ١٠ | أم احمد محمود          |
| ٥  | أم ياسين فؤاد         | ٨  | أم حسن علي             |
| ٥  | أنيسة نابف            | ٧  | أم بشير موسى           |
| ٥  | حليمة حسن             | ٧  | أم عطاء عبد المالك     |
| ٥  | أم نور الدين رشيد     | ٦  | عائشة عبد القادر       |
| ٥  | وطقاء عبد الله زبدان  | ٦  | فاطمة علي محمد         |
| ٥  | مجيدة بيكم            | ٦  | آسية عباس              |
| ٤  | الحاجة أم محمد أحمد   | ٦  | أم صبحي مصطفى          |
| ٥  | الحاجة فاطمة          | ٦  | آمنة مصطفى             |
| ١١ | أم محمود عبد المي     | ٦  | أم محمد عبد الهادي     |
| ٥  | أم عزات هاشم          | ٥  | أم موسى نابف           |
| ٥  | مریم عباس             | ٥  | أم زياد محمد علي       |
| ٥  | صبحية حسير فرعون      |    |                        |



- رشيد أحمد عوده ٢٠ عبد الجليل حسين عوده ١٥  
 ابراهيم محمد الشيخ عوده ٥ عبد الله و عبد الرحمن عباس ٢٥

### الحبشة

السيد محمد عبد المالك ١٠

### السودان

- السيد عمر أبو بكر ٧٦ ق - ٣٢ السيدة عائشة أبو بكر ٨ ق - ١٠  
 السيدة أم أحمد أبو بكر ٤ ق - ٥ السيدة نعمات عمر أبو بكر ٤ ق - ٥

- مجموع النوع الاول ٣٣٩ ليرة  
 مجموع النوع الثاني من الرجال ٢٥ ق - ٧٤٧ ليرة  
 مجموع النوع الثاني من النساء ٢٨٧ ليرة  
 الحبشة ١٠ ليرات  
 السودان ٩٢ ق - ٥٧ ليرة

المجموع الكلي ١٧ ق - ١٤٣٦ ليرة

م- لذا تم نشر قائمة المتبرعين للتحرير بك الجديد، فجزى الله المتبرعين  
 والتمبرعات أحسن الجزاء، وطوبى لهم ولذريتهم لأن هذه الأموال التي يقدمونها  
 في سبيل الله تعالى تصرف لأعلاء كلمة الاسلام وتراجم القرآن المجيد في اشتى  
 اللغات، وتشيد المساجد، واقامة دور التبليغ والمدارس والكتليات، ونشر  
 المجلات المأثرة والشرارات، وبفضل هذه التضحيات المالية استطاعت الجماعة  
 الاحمدية ان تقيم ٢٤٢ مركزاً تبشيرية في مختلف بلدان العالم لنشر الاسلام  
 ومكافحة اعداء الدين الحنيف فالحمد لله أولاً وآخراً انه حميد مجيد



## مختصر الخلافة في الاسلام



قد وعد الله سبحانه وتعالى بان يجعل من المؤمنين الذين يعملون الصالحات خلفاء في الارض ، وهذه الخلافة في الاسلام ان تنقطع أبداً لأن الاسلام كهدية غناء وفي عمرها في كل حين باذن الله ، وان الانبياء قبل نبينا المصطفى ﷺ كانوا يعثرون الى اقوامهم خاصة ولكن سيد الانبياء محمد آ ﷺ بعث الى الناس كافة وكان دينه ديناً عالمياً خالداً فالخلفاء في أمته ورفيع لواء دينه يبعثون الى ان يرث الله الارض ومن عليها وقال الله في كتابه العزيز ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ﴾ وليبدلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ﴾ وان هذه الآية تبشر المؤمنين الصالحين بدوام خلافة الله فيهم ودوام نصرته لهذا الدين الحنيف .

وقد كان الخلفاء في الدين سبقونا ، ولكن بما ان الديانات القديمة قد انتهت مدتها ونسخت شرعها فلذلك بقيت فيهم الخلافة الى امد محدود ولكن لما كان الدين الاسلامي باقياً الى ابد الدهر فالخلافة في الاسلام تقوم الى آخر الدهر وهؤلاء الخلفاء مهما ارتفعت مكانتهم ومهما اتسعت دائرة علمهم يكونون تابعين للشريعة الاسلامية الغراء وهذا كان فيما عبر من القرون الخالية بعد بزوغ فجر الاسلام ، تارة كانت الخلافة والدولة معاً وطوراً كانت الخلافة روحية محضة وعلى كل لم تزل الخلافة باقية في أمة خير الورى ﷺ ولن تزل باقية ان شاء الله .



وقد تنازع الفرقتان العظيمتان ، السنية و الشيعة ، في أمر خلافة  
 الخلفاء الراشدين في القرن الاول ، قالت الشيعة ان الخلافة كان الامام على  
 رضى الله عنه وحده جديراً بها وانما كان ابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم  
 سلبوه حقه ظلماً وجوراً ، وان اهل السنة يقولون خلافة هؤلاء الخلفاء الاربعة  
 ولكنهم ينزلونهم حيث ارزاهم الله وهذا امر لا يرضى به الشيعة فانتمت شقة  
 الخلاف بين الطائفتين ، ومن الواضح الجلى ان هذا الخلاف قد أضر بالمسلمين  
 ضرراً فادحاً وشق عصايم واتقى الوهن في قلوبهم وجعلهم فرقا واحزابا .  
 والعلاج الناجع لهذا الداء العضال الذي استعصى على علماء الأمة  
 منذ اجيال عديد هو الرجوع الى كتاب الله القرآن الذي لا يأتيه الباطل من  
 بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وذلك لأن الروايات قد كثرت  
 وان كل حزب بما لديهم فرحون .

والقرآن المجيد قد صرح بالعلامات التي يعرف بها الخلفاء وهي (١)  
 بان الله عز وجل ينصرهم نصراً عظيماً (٢) ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم  
 (٣) وليبدلهم من بعد خوفهم أمناً ، وهذه العلامات كلها وجدت بكل وضوح  
 في عهد ابى بكر الصديق وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، والخلافة تسقى في الاسلام  
 الى يوم القيامة ولكن الخلافة الحقة هي التي ينصرها الله وبقيمها وليس  
 الانسان ، وقد أقام الله عز وجل هذه الخلافة على رأس هذا القرن الرابع  
 عشر في وجود سيدنا حضرة أحمد المسيح الموعود عليه السلام وجعل بعد وفاته  
 في جماعته سلسلة الخلافة فتعاقبوا لم ينضم الى هذا الجماعة التي ترفع راية  
 الاسلام في ربوع العالم كله والله "ونق والمعين .

ابو العطاء الجالندهرى الاحمدى





## من اخبار الجماعة



➤ صحة أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز

تفيد الاخبار الواردة من مركز الجماعة الاحمدية . وخرابان  
صحة سيدنا أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز قد تحسنت بفضل الله  
تعالى في الآونة الاخيرة ، وقد استطاع حضرته أن يكمل ترجمة القرآن المجيد  
وتفسيرها باللغة الاردية وتعد هذه الترجمة من احسن التراجم الموجودة  
باللغة الاردية ، لمعارفها ولغتها الرائعة .

فحث الاخوان أن يدعوا دائماً لصحة أمير المؤمنين بالتضرع و  
الابتهاال لان حضرته هو رمز لنهضة الاسلام وتقدمه في العصر الحاضر .

➤ شاطي الذهب

قام المبشرون الاحمديون في افريقية الغربية بترجمة القرآن المجيد  
بلغة ( فانتى ) بعد ما شعروا بحاجة ماسة الى تقديم تعاليم القرآن المجيد  
الى أهل شاطي الذهب بلغتهم الوطنية ، والمعروف بان ٥٠٠٠٠٠٠٠ نسمة  
يتكلمون بهذه اللغة ، والآن ورد اينما الخبر بان المبشرون الاحمديون قد أنموا  
هذه الترجمة بفضل الله تعالى وستنشر في الشهور القادمة إن شاء الله .

فاز ثلاثة من كبار الاحمديين في شاطي الذهب كأعضاء المجلس  
التشريعي الوطني في الانتخابات الاخيرة ، فنهني الجماعة والمتخين ورجوا  
لهم الفوز والنجاح .

